

**فعالية تدريس الأقران في تنمية مهارة القراءة  
لدى تلميذات المرحلة الابتدائية اللاتي لديهن صعوبات تعلم**

**إعداد**

**أ/ غادة بنت سعد الكثيري**

درجة الماجستير في التربية الخاصة- مسار صعوبات التعلم.

بكلية التربية في جامعة الملك سعود



## فعالية تدريس الأقران في تنمية مهارة القراءة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية اللاتي لديهن صعوبات تعلم

أ/ غادة بنت سعد الكثيري\*

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف فعالية تدريس الأقران في تنمية مهارة القراءة لتلميذات المرحلة الابتدائية اللاتي لديهن صعوبات تعلم. وذلك من خلال التساؤلين: ما أثر تدريس الأقران في تحسين مهارات التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في القراءة؟ هل يتغير هذا الأثر بتغير المستوى الصفّي؟ وتكونت عينة الدراسة من طالبتين الأولى في الصف الثاني الابتدائي، والأخرى في الصف الرابع الابتدائي، حيث تم تطبيق الدراسة مع الطالبة الأولى في عدد من الكلمات أما الطالبة الثانية ففي قطع من المنهج الدراسي، تم تطبيق الدراسة داخل غرفة المصادر، وقد استخدمت الباحثة اختبار قبلي/ وبعدي تم تصميمه من قبل الباحثة، وذلك لاستخدامه في التقييم القبلي والبعدي، كما تم حساب نسبة التحسن لمقارنة أداء الطالبتين، أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة بين تدريس الأقران وتحسين المرونة في القراءة لدى الطالبة التي لديها صعوبات تعلم، وان تدريس الأقران يكون فعال مع المستويات الصفية المختلفة.

**الكلمات المفتاحية:** الفاعلية - القراءة - تدريس الأقران - صعوبات التعلم.

\* أ/ غادة بنت سعد الكثيري: درجة الماجستير في التربية الخاصة- مسار صعوبات التعلم- بكلية التربية في جامعة الملك سعود.

## **The Effectiveness of Peer Tutoring in Developing the Reading Skill among the Primary School Students Suffering from Learning Difficulties**

**Ghada bint Saad Al-Kathiry**

Master's Degree in Special Education - Learning Difficulties Track.

Faculty of Education at King Saud University

### **ABSTRACT**

The present study aimed to identify the effectiveness of peer tutoring in developing the skills of reading among the elementary school students who suffer from learning difficulties. The study sought to answer the following questions: what is the effect of peer education on improving the skills of pupils who suffer from learning difficulties in reading? Does the effect change with the change of the grade level? The study sample consisted of two students, the first one was on the second grade of primary school, and the other one in the fourth grade of primary school. The study was administered to the first student taking into account the number of words, and to the second student in terms of pieces of the curriculum. The study was administered inside the resource room. Furthermore, the researcher developed and used a pre-post test to be used in the pre and post evaluation. The improvement rate was calculated to compare the performance of the two students. The results of the study revealed that there is a correlation between peer tutoring and the improvement of the flexibility in reading among the student who suffers from learning difficulties. Furthermore, peer tutoring is effective at different grade levels.

**Keywords:** agency - reading - peer education - learning difficulties.

**مقدمة:**

تعد القراءة من أكثر الموضوعات التي تتضمنها المناهج الدراسية، فعادة ما يبدأ الأطفال تعلم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ومن ثم يتم اعتمادهم عليها في تعلم المواد الدراسية الأخرى خلال جميع مراحل التعليم وفي حياتهم اليومية. ويعتبر الفشل في تعلم القراءة من أكثر المشكلات شيوعاً بين التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم. فقد أظهرت الدراسة المسحية التي قام بها كيرك والكنز (١٩٧٥) لبرامج صعوبات التعلم بأن ٦٠-٧٠% من الأطفال المسجلين في تلك البرامج كان لديهم صعوبة في القراءة (السرطاوي، ٢٠١٢).

وهناك العديد من الموائمات التي يتم القيام بها في مدارس التعليم العام حتى تلائم التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم في القراءة، حيث تتضمن إجراء العديد من التعديلات وتكييف الأوضاع بالنسبة لهم، وقد تتضمن الموائمات التعليمية تغيير استراتيجية التدريس المتبعة.

وبعد مراجعة عدد من الدراسات والكتب التي تتناول تدريس التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم تبين للباحثة أن هناك العديد من الأساليب التدريسية الفاعلة التي تستخدم في تدريسهم في فصول التعليم العام ومن بينها تدريس الأقران.

وقد أظهر تدريس الأقران نجاحاً في تعزيز المهارات الأكاديمية لدى الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أشارت الدراسات إلى نتائج مشجعة عند استخدام هذه الاستراتيجية لتحسين المهارات الأكاديمية لديهم. فقد أشارت دراسة (كلوارد، د.ت.) إلى ارتفاع المستوى الصفّي للطلاب نتيجة لاستخدام أسلوب تدريس الأقران، وذكر أن تدريس الأقران يمكن أن يكون بنفس الفاعلية بالنسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم. واستخدم ماهيدي وآخرون (١٩٨٨) برنامج تدريس أقران في الصف على نطاق الصف كله في تدريس ٥٠ طالباً في الصف العاشر في مادة الدراسات الاجتماعية وأظهرت النتائج ارتفاع تقديرات الطلاب العاديين وطلاب التربية الخاصة على الاختبارات المختلفة، كما أن هناك عدد متزايد من التربويين والمعلمين والباحثين المتحمسين لتلك الاستراتيجية باعتبارها استراتيجية ضرورية لتدعيم التعلم الفعال.

**مشكلة الدراسة:**

تعد القراءة أساس النجاح في الدراسة والحياة بشكل عام وهي من أبرز الدعائم التي تقوم عليها عملية التعلم، إلا أنها تمثل مشكلة كبيرة للطلاب ذوي صعوبات تعلم، حيث يجد

٨٠-٩٠% منهم صعوبة في اكتساب مهاراتها. كما قدر البعض أن ٢٥% فأكثر من طلاب المدرسة العادية يحتاجون لتدريس متخصص في القراءة. (أبو نيان، ٢٠١٢).

"ومن جهة أخرى يرى بومستر وآخرون (٢٠٠٣) وبريان (١٩٨٦) وجيويل (١٩٨٨) أن صعوبات القراءة لا تعرض الطلاب لمخاطر الإحالة إلى التربية الخاصة أو مواجهة مشكلات في المواد الأكاديمية الأخرى فحسب، ولكنها تعرضهم أيضا للعديد من نواحي القصور التي ترتبط بالمشكلات الأخرى" (هالاهاان، لويد، كوفمان، ويس، ٢٠٠٧ ص ٥١٥) ومن هنا تأتي أهمية البحث عن طرق تدريسية فعالة لمواجهة تلك المشكلة، فيواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلم تحديا كبيرا لوجودهم في الصف العادي، حيث يتم التعامل معهم بأساليب وطرق تدريس عامه لا تتناسب مع قدراتهم، ومن المعروف أن طريقة التدريس لها أثر كبير جدا في اكتساب الطالبة للمهارة، فلا يجب أن نحرهم من فرصة تعلم مناهج الفصل العادي، لأنهم يعانون من قصور في بعض المهارات الأساسية مثل: القراءة والحساب والكتابة وغيرها، فوضع هؤلاء الطالبات معاً في فصل خارج نطاق الفصل العادي وتعليمهم وفق مناهج بديلة ليس الحل الأمثل للتعامل معهم، ولهذا فإن هناك فرصة كبيرة لهم لأن يستفيدوا من المناهج العادية إذا قدمت لهم بطريقة جيدة تتناسب مع ما لديهم من قصور. ، فوجود الطالبة في الفصل العادي سيساعدها على التفاعل مع زميلاتها في مواقف مختلفة، في حين أن اقتصار تعليم الطالبة على غرفة المصادر لن يساعدها على اكتساب العديد من المهارات.

ونظرا لأن معظم الطلاب ذوي صعوبات التعلم يتلقون معظم تعليمهم في فصول التعليم العام فيجب تصميم واختبار طرق واستراتيجيات التدريس التي تعد فعالة في مثل تلك البيئة، ومن تلك الاستراتيجيات (استراتيجية تدريس الأقران)، حيث لاقت طريقة التعليم بالأقران اهتمام بعض التربويين، لكن الاعتماد عليها ظل مرهونا ببعض الدراسات والأبحاث ولم تطبق ميدانيا إلا مؤخرا وهي في حاجة إلى دعم أكثر من الناحية النظرية والتجريبية. (العدواني، ٢٠٠٥)

### أسئلة الدراسة:

١. ما أثر تدريس الأقران في تحسين مهارات التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في القراءة؟
٢. هل يتغير هذا الأثر بتغير المستوى الصفّي؟

## أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى تعرف فعالية تدريس الأقران في تنمية مهارة القراءة لتلميذان المرحلة الابتدائية اللاتي لديهن صعوبات تعلم.
- أهمية الدراسة:** تتبع أهمية الدراسة من التالي:
- ١/ أن الدراسة ستسهم في تصميم طرق تدريس فعالة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في القراءة مما يساعد على رفع أداء الطالبات ويساعد على تحسين أدائهن في القراءة مما قد يدعم أدائهن في بقية المواد.
- ٢/ قلة الدراسات العربية التي تناولت فاعلية تلك الإستراتيجية مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المملكة - حسب علم الباحثة - بالرغم من تناولها لفاعليتها مع فئات أخرى من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
- ٣/ أن الطالبة التي لديها صعوبات التعلم غالباً ما تقضي وقتها داخل الفصل الدراسي فالأجدر التفكير في وضع استراتيجيات مناسبة لتلك البيئة، لتقليل حاجتها إلى غرفة المصادر، وما يترتب على ذلك من فوائد قد تعود على الطالبة والمعلمة في آن واحد.
- ٤/ أن برامج صعوبات التعلم ليست مفعلة في جميع المدارس، وهنا تأتي ضرورة تدريب معلمة التعليم العام على بعض الاستراتيجيات الفعالة مع هؤلاء الطالبات.

## متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: استراتيجية تدريس الأقران.
- المتغير التابع: اكتساب مهارات القراءة للطلاب ذوي صعوبات التعلم

## مصطلحات الدراسة:

### أولاً- أسلوب تدريس الأقران:

يعرفه أحمد اللقاني بأنه أسلوب للتدريس لا يقوم به المعلم ولكن التلاميذ الكبار الذين سبق لهم دراسة منهج ما أتقنوا مادته العلمية ومهاراته المتضمنة فيه، ويتم هذا الأمر بتخطيط وتوجيه من المعلم، كما أنه يحتاج إلى تدريب مسبق للتلاميذ الكبار. (أحمد القاني وعلى الجمل، ١٩٩٦، ٥٢).

أما حبيب (٢٠٠٥) فقد عرف تدريس الأقران بأنه أسلوب يعنى قيام المعلم بتناول الموقف التعليمي حتى يتأكد من تمكن نصف الطلاب على الأقل من إتقان المهارة المتضمنة في الموقف التعليمي ثم يتدرب الطلاب على المهارات في ثنائيات بهدف انغماس الطلاب في التعلم النشط مما يساعد على تشجيع الطلاب على مساعدة كلاً منهم الآخر (أبو هشام حبيب، ٢٠٠٥: ٧٦)

**التعريف الإجرائي:** (قيام طالبة لديها مهارات أفضل نسبياً بتدريس طالبة أخرى لديها صعوبات تعلم في القراءة ،من نفس المستوى الصفّي، وذلك تحت إشراف المعلمة بعد التأكد من امتلاك الطالبة المهارة المطلوبة)

### ثانياً - القراءة:

هي القدرة على فك شفرة الرموز المكتوبة وتحويلها الى أصوات منطوقة. (جوف، ١٩٧٢)

أما بالنسبة لتعريف المعهد القومي للقراءة فقد عرفها بأنها "ذلك النسق المعقد الذي يمكننا بموجبه استخراج المعنى من مادة مطبوعة معينة". (هالاهان وآخرون، ٢٠٠٧، ص٥١٧)

التعريف الإجرائي: القدرة على قراءة النصوص المكتوبة ، وفهم معانيها بالسرعة المناسبة وبما يتوافق مع المستوى الصفّي للطالبة.

### ثالثاً - صعوبات التعلم: (Learning Disability):

عرفت اللجنة الوطنية الاستشارية للأطفال المعاقين هم أولئك الأطفال الذين يظهرون اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطراب في السمع والتفكير والكلام، والقراءة والتهجئة والحساب والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات. (Lerner, 1976,1984)

### الإطار النظري:

#### المحور الأول- صعوبات القراءة:

#### مفهوم صعوبات تعلم القراءة:

يكثر استخدام مصطلح "صعوبات القراءة" بين الكثير من الباحثين للإشارة إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر لدى التلاميذ الذين لديهم صعوبة في تعلم واكتساب مهارة القراءة. أما مصطلحي عسر (صعوبة) القراءة Dyslexia وإعاقات التعلم اللغوية، فقد أصبحت تستخدم للإشارة إلى مشكلات خاصة أو محددة في تعلم القراءة. (طبيبي، السرطاوي، الغزو، منصور، ٢٠٠٩)

وتشير صعوبات القراءة إلى تأخر التلميذ في القراءة عن مستوى أقرانه في الصف لمدة عام واحد على الأقل، رغم أنه يتلقى التعليم بشكل مناسب ، ويعيش في مستوى اقتصادي



واجتماعي مناسب، وذكاؤه لا يقل عن المتوسط، ولا توجد لديه إعاقات حسية، أو نيورولوجية أو انفعالية (Bakker,1992)

كما عرف روبرسون (2000) صعوبات القراءة الخاصة بأنها "القصور الواضح والمستمر في القدرة على التقدم في قراءة الكلمات المطبوعة بحيث يحول بطء تقدم الطفل في منطقتي الصوتيات والطلاقة دون دخول ووصول الطفل الى منطفة فهم المعنى" (البلاوي وأحمد، ٢٠١٢)

ومع أن هناك تعريفات مختلفة لصعوبات تعلم القراءة، إلا أن هناك اتفاقا على عدة محددات لهذا المفهوم، وهذه المحددات هي أن صعوبات تعلم القراءة:

- نمائية المنشأ.
- ذات جذور عصبية.
- ذات أبعاد إدراكية ومعرفية.
- تستمر خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة.
- تقوم على العديد من المشكلات في مختلف المجالات خلال حياة الفرد.
- يعاني منها ما يقارب من ٥٠% من التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم أو يتلقون خدمات التربية الخاصة. ( الزيات، ١٩٩٨)

ولقد أوضح سميث وآخرون (Smith,fawceet,Nicolson ,& fisk 2004) أن صعوبات القراءة تستمر مع التلميذ حتى مرحلة الرشد ، كما أن تأثيرها لا يقتصر على الجوانب الأكاديمية فحسب، ولكنها تمتد لتشمل جميع جوانب الحياة الأخرى.

**مظاهر صعوبات التعلم القراءة:**

تعد صعوبات القراءة من أكثر الموضوعات انتشارا بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وتتنوع مظاهر صعوبات القراءة، فقد يجد التلميذ صعوبة في التمييز بين الكلمات المتشابهة أثناء القراءة، بينما يجد ي آخر من صعوبة في فهم المادة المقروءة، ويمكن إيجاز مظاهر صعوبات تعلم القراءة كما يراها كل من (البطانية والرشدان والسبايلة والخطاطبة، ٢٠٠٧، وبطرس، ٢٠٠٩، وحزمة، ٢٠٠٨) فيما يلي:

١- قلب الأحرف وتبديلها، وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة، حيث يقرأ التلميذ الكلمات أو المقاطع معكوسة، وكأنه يراها في المرآة: فقد يقرأ كلمة (برد) فيقول (درب). وأحيانا يخطئ في ترتيب أحرف الكلمة، فقد يقرأ كلمة (ألف) فيقول (فتل) وهكذا.

٢- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسما، والمختلفة لفظا مثل: (ع و غ) أو (ج و ح و خ).

- ٣- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظا والمختلفة رسما مثل: (ك وق) أو (ت ود). وهكذا، وهذا الضعف في تمييز الأحرف ينعكس بطبيعة الحال على قراءته للكلمات أو الجمل التي تتضمن مثل هذه الأحرف، فقد يقرأ (توت) فيقول (دود).
  - ٤- ضعف في التمييز بين أحرف العلة فقد يقرأ كلمة (فول) فيقول (فيل).
  - ٥- صعوبة في تتبع الوصول في القراءة وازدياد حيرته، وارتبائه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة.
  - ٦- قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة، أو قراءة الجملة بطريقة بطيئة كلمة/كلمة.
  - ٧- حذف بعض الكلمات أو الأجزاء من الكلمة المقروءة، فمثلا عبارة (سافرت بالطائرة) قد يراها التلميذ (سافر بالطائرة).
  - ٨- إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة، أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمات المقروءة فمثلا كلمة (سافرت بالطائرة)، قد يراها (سافرت بالطائرة إلى أمريكا).
  - ٩- إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضا من معناها، فمثلا قد يقرأ كلمة (العالية) بدلا من (المرتفعة)، أو (الطلاب) بدلا من (التلاميذ) وهكذا.
  - ١٠- إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة أثناء القراءة بدون أي مبرر فمثلا قد يقرأ (غسلت الأم الثياب) فيقول (غسلت.... غسلت الأم.... غسلت الأم الثياب) كما أشار عواد والسرطاوي (٢٠١٠) إلى بعض الخصائص المميزة للتلميذ الذي يعاني من صعوبة القراءة بالآتي:
  - ١- عدم القدرة على التحليل والتركيب البصري والسمعي، ليتمكن من فك رموز الكلمة وإدراك المبنى الكامل بصريا وسمعيا ومن ثم قراءتها بصورة كاملة وصحيحة.
  - ٢- الإفراط في تحليل الكلمة، تقسيم الكلمة إلى عدة أقسام أو استخدام أسلوب حرفي أو هجائي في التجزئة.
  - ٣- القراءة في اتجاه خاطئ أي الخلط في ترتيب الحروف داخل الكلمة وتبادل مواضع الحروف، إضافة بعض الحروف، تكرارها أو حذف البعض الآخر، وتغيير بلفظ الحركات.
  - ٤- قراءة بطيئة وغير أوتوماتيكية.
- كما يذكر عواد (٢٠٠٩) أن القراءة من أكثر الموضوعات التي يعاني التلاميذ من صعوبات في تعلمها، ولقد حظيت صعوبات القراءة بالعديد من الدراسات والبحوث وقدمت

الكثير من برامج التدخل العلاجي الملائمة للتغلب عليها أو التخفيف من حدتها. وتتمثل صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المظاهر الآتية:

- ١- انخفاض معدل التحصيل الدراسي للتلميذ بعام أو أكثر عن معدل عمره العقلي.
- ٢- ضعف في طلاقة القراءة الشفهية.
- ٣- ضعف في فهم واستيعاب ما يقرأ ( استدعاء، تعرف، استنتاج، نقد، تطبيق).
- ٤- ضعف في القدرة على تحليل الكلمات إلى مقاطع وحروف.
- ٥- عكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة.
- ٦- صعوبة في نطق الأحرف والكلمات المتشابهة.
- ٧- صعوبات في التهجي.
- ٨- ضعف في معدل سرعة القراءة (التصفح، التنظيم، وتحديد موقع الكلمة).
- ٩- عدم القدرة على التعامل مع الرموز.
- ١٠- عدم القدرة على تجميع الحروف لتكوين الكلمات.
- ١١- عدم القدرة على تكوين جملة ذات معنى من مجموعة كلمات.

### أسباب صعوبات القراءة:

إن فشل التلميذ في تعلم القراءة يعزى لأسباب عديدة ، ونادرا ما يجد المعلم أن الصعوبة في القراءة راجعة إلى عامل واحد، وفي العديد من الحالات نجد أن هذه الصعوبة تتسبب في عدة عوامل تتضافر معا لتمثل حاجزا يحول بين التلميذ وبين تقدمه ونجاحه في تعلم القراءة، وحيث أن القراءة نشاط معقد يواجهه عدد من الصعوبات التي تؤثر سلبا على تنمية مهارات القراءة الأساسية ، وهذه الصعوبات قد تنشأ من مجموعة من العوامل التي تساهم في صعوبة القراءة، والتي تعمل منفردة أو مجتمعة في أغلب الحالات. (بوند، ١٩٨٦)

ويرى العديد من الباحثين مثل الزيات (٢٠٠٢)، الظاهر (٢٠٠٨)، السعيد (٢٠١٠)، الكحالي (٢٠١٠) أن أسباب صعوبات تعلم القراءة تتمثل في خمس عوامل رئيسية:

(١) **العوامل الوراثية:** ذكر العديد من العلماء أن صعوبات تعلم القراءة حالة يرثها التلميذ عن الأسرة، وترجع إلى جينات في الكروموسوم ١٥، ٦، حيث أشارت بعض الدراسات إلى ذلك كما يذكر ذلك الوقفي (١٩٩٩). فالدراسة التي أجريت في كلورادو الأمريكية والتي شملت (٤٠٠) أسرة توصلت إلى وجود سبب جيني لصعوبات القراءة المحددة. وقد ذكر سميث أن الشواهد المتوفرة من تلك الدراسة تدل على أن الارتباط بين الترميز الصوتي

- وتعرف الكلمة يرجع إلى حد كبير للتأثيرات الوراثية، وأن ٢٠% من الأسر يوجد فيها بشكل واضح جين سائد لنقل صعوبات القراءة. (الظاهر، ٢٠٠٤)
- (٢) **الخلل الدماغي:** هناك إشارات حول بنية الدماغ أو اختلاف وظيفي بين الشق الأيسر والشق الأيمن لدى التلاميذ الذين لديهم صعوبات القراءة، وخاصة مع تزايد الاهتمام بالصعوبات القرائية. حيث أصبحت هناك مقارنات بين التركيبية المخية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة وأقرانهم العاديين، من خلال الفحص المتعلق بالشحنات الكهربائية للدماغ. وقد توصل العلماء في هذا الجانب إلى أن هناك اختلافاً في الرسم الدماغي للأنشطة الكهربائية بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة والتلاميذ العاديين (البيلوي، أحمد، ٢٠١٢)
- (٣) **العوامل الجسمية:** يندرج تحت العوامل الجسمية التي تسهم في صعوبات القراءة العديد من العوامل من أبرزها العجز البصري، والعجز السمعي، واضطراب الاتجاه المكاني وسوء التغذية، وضعف في معرفة صورة الجسم وأجزائه المختلفة وغيرها من العوامل. (السرطاوي، السرطاوي ٢٠١٢)
- (٤) **الظروف الأسرية:** تؤثر البيئة الأسرية وما يرتبط بها من متغيرات كالمستوى الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، حجم الأسرة، الترتيب الميلادي، الخلاف الأبوي، الطلاق، والفرق، وغيرها من المتغيرات التي تؤثر على القدرة القرائية للتلميذ (الظاهر، ٢٠٠٤) وأشارت روبنسون في دراستها إلى أن الظروف الأسرية وضعف العلاقة بين أفرادها، تعتبر أسباباً مساهمة في نسبة (٥٤,٥%) من الحالات التي درستها، ورأت أننا غالباً ما نقلل من أهمية هذا العامل. (عواد، السرطاوي ٢٠١١)
- (٥) **الظروف المدرسية:** أوردت روبنسون عدداً من العوامل والظروف المدرسية، والتي رأت هي وغيرها من الباحثين أنها غالباً ما تؤثر أو تسبب فشل في القراءة. ومن بين هذه العوامل شخصيات المعلمين وطرق التدريس، وسياسية المدرسة في التشجيع، والمواد التعليمية المتوفرة، وحجم الفصل الدراسي. كما أكدت على أن الطرق والأساليب المستخدمة في المدرسة تعتبر مسؤولة عما نسبته (٨,١%) من الحالات التي قامت بدراستها، ويتفق الكثير من الخبراء بأن ٩٠% من حالات الفشل في القراءة تعود إلى ضعف في عملية التدريس. (عواد، السرطاوي ٢٠١١)

## المحور الثاني- تدريس الأقران:

### مفهوم تدريس الأقران:

تستحق البرامج التعليمية التي تستخدم الأقران النظر إليها من قبل معلمي التعليم العام والتربية الخاصة، ويسمح تدريس الأقران عبر الصف للمعلم بإشراك جميع التلاميذ في الصف في نفس الوقت في مجموعة من المهام الأكاديمية، ويشمل ذلك إعادة بناء الصف بحيث يمكن لأزواج التلاميذ العمل معا في الأنشطة الأكاديمية (mercer & mercer) (2005)

ولقد تطور استخدام تدريس الأقران وتعليمهم في الوقت الراهن حتى أصبح واحداً من أهم ميادين البحث، ويتضمن تدريس الأقران استخدام الأقران في الأنشطة المختلفة والأنظمة وذلك لإتاحة المزيد من الفرص أمام التلاميذ لممارسة ما تعلموه (هالاها و آخرون ٢٠٠٧). ويشير مارتيل (٢٠٠٨) أن تدريس الأقران فعال جدا في تعليم الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة لكل من المهارات الاجتماعية والأكاديمية ومهارات التواصل.

وهناك عدة تعريفات لتدريس الأقران فيرى حمدان (١٤٠٨) أن هنالك مجموعة من الطرق الحالية التي تقوم على تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع المعلم وأسماها الطرق النشطة المتفاعلة للتدريس المعاصر، وتأتي طريقة التعليم بالأقران ضمن إحدى تلك الطرق والأنشطة المتفاعلة للتدريس المعاصر، وقد عرفها بأنها قيام التلاميذ بتعليم بعضهم البعض وقد يكون القرين المعلم من نفس العمر أو الفصل للتلميذ أو المجموعة أو يعلوهم عمرا أو مستوى دراسيا.

وعرفت خبيت (١٩٩٩) بأنها اشتراك التلاميذ في تحمل مهمة التدريس لبعضهم البعض وذلك بتنظيم الموقف التعليمي بشكل يجعلهم يتحملون مسؤولية التعليم والتعلم والحصول على المادة التعليمية وعرضها وإدارة الموقف التعليمي عن طريقة القرين/ المعلم، ويتم إتباع الأسلوب التبادلي للأقران حيث يقوم كل طالب بدور القرين/ المعلم، والقرين/ المتعلم على التوالي. (خبيت، ١٩٩٩)

أما ميرل هارمن فذكر أن تدريس الأقران يعتمد على قيام المعلم بالشرح المختصر للموقف التعليمي ثم إشراك التلاميذ في ثنائيات للتطبيق والتدريب على المهارات المتضمنة في الموقف التعليمي (سيف، ٢٠٠٤)

ويرى Peterson أنها طريقة تتيح للمعلمين تدريب بعضهم البعض على التعلم عن طريق قيامهم بالتدريس وفق أهداف محددة مع توفير أساليب مختلفة من التغذية الراجعة،

كل ذلك في قالب مبسط بعيدا عن تعقيدات التعليم في الصفوف العادية (Peterson, 2000)

كما أشار عبد الحق (٢٠٠٢) بأن تدريس الأقران "أسلوب تعليمي يقوم فيه المتعلمون بالتدريس لبعضهم البعض بحيث يقوم القرين المعلم والمتقن للمهارة بالتدريس للقرين المتعلم، والأقل كفاءة في إتقان نفس المهارة".

### أهداف تدريس الأقران:

ذكر الكبيسي (٢٠٠٨) أن لتدريس الأقران العديد من الأهداف متمثلة في التالي:

- ١- مساعدة التلاميذ الضعفاء على استيعاب المادة الدراسية.
- ٢- تخفيف الأعباء على المعلم في مجال التقويم.
- ٣- إحساس التلاميذ بالراحة في التعامل مع زملائهم بعيدا عن مراقبة المعلم له.
- ٤- تعويد التلاميذ المتميزين على التعلم بطريقة تختلف عن المذاكرة الروتينية.
- ٥- تنمية مهارة وضع الأسئلة والتركيز بين الأسئلة السهلة وغيرها من الأسئلة الصعبة عند التلاميذ المتميزين.
- ٦- يشعر المعلم القرين بالفخر ويصبح المعلم في ظل تطوير الأداء المدرسي مجرد موجه يساعد التلميذ على التعلم والاكتشاف.

### شروط تطبيق تدريس الأقران:

- فيما ينقل عن بخيت وطعيمة (١٩٩٩) وحمدان (١٩٩٨) فقد ذكروا مجموعة من الشروط الواجب توافرها عند القيام بالتدريس باستخدام تدريس الأقران وهي كالتالي:
- ١- تقبل القرين المعلم والقرين المتعلم لبعضهما البعض، فزيادة التوافق النفسي بينهما يساعد على اشتراكهما في الميول والآمال والخصائص الشخصية مما يثري فرصة للاستفادة التربوية من تفاعلها.
  - ٢- امتلاك القرين المعلم الكفاية اللازمة لموضوع الدرس.
  - ٣- امتلاك القرين المعلم الكفاية اللازمة لقوة الشخصية، وسلامة القيم والأخلاقيات العامة.
  - ٤- معرفة القرين المعلم بطرق التفاعل مع القرين المتعلم ويتم ذلك بالتدريب السابق قبل عملية التدريس المطلوبة للتأكد من إتقان القرين لمهارات الدرس.
  - ٥- تعاون معلم الصف على توفير مواد ووسائل التعلم، لمساعدة القرين المعلم على أداء واجبة بشكل جيد.

٦- إعداد معلم الصف لوسائل التقييم التي تعرفه بكفاية التحصيل والتغيرات السلوكية الأخرى لدى القرين المعلم والقرين المتعلم. (البجنان، ١٤٣٠)

٧- تدخل المعلم بشكل فعال وفي أوقات مناسبة.

### مميزات تدريس الأقران:

يتسم تدريس الأقران بالعديد من الميزات سواء للتلاميذ انفسهم أو لمعلم الصف وهي

كالتالي:

### مميزات تدريس الأقران بالنسبة للتلاميذ:

١- أن هذه الاستراتيجية تقضي على الملل وتكون المادة التعليمية مثيرة وجذابة ومشوقة، كما أنها تشجع على تقدير الذات وتطوير النمو الاجتماعي بين التلاميذ من خلال التعاون والمشاركة في اتخاذ القرار. (koury and Brower,1986)

٢- توفر فرصة للممارسة المكثفة للمهارات الأكاديمية، كما أنها تساعد على تطوير مفهوم الذات والتشجيع على تكوين العلاقات الاجتماعية والتعاون. (mercer &mercer2005)

٣- تمكن الطالب أن يقبل التوجيه والإرشاد من زميل له يتبادل معه الثقة والاحترام أكثر من تقبله من المعلم، وبذلك يأتي التوجيه بصورة تعاونية ومشاركة إيجابية تبادلية، حيث يقوم أحدهما بالتنفيذ بينما يقوم الآخر بالتوجيه والملاحظة. (سعد، ٢٠٠٠)

٤- تحسين السعة العقلية للقرين المعلم، بمعنى أنها تساعد القرين المعلم على تنظيم أفكاره واستخدام استراتيجيات تفكير أكثر مرونة وسلاسة، حيث أنه لكي يقوم بالشرح والتفسير فإنه مضطر إلى أن يجيب بينه وبين نفسه عن الكثير من الأسئلة المتوقع مواجهتها لذا يجب أن يتقن تماما ويتأكد من منطوقية المادة العلمية وعرضها بشكل مبسط. ( القمش، الجوالده، ٢٠١٢)

٥- يؤدي تدريس الأقران إلى تكوين صداقات بين التلاميذ العاديين والتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم، ونتيجة لهذه الصداقة يتجه التلاميذ العاديين إلى محبة التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم، مما يترك أثرا ايجابيا على التلاميذ. (برادلي، ديان، مارغريت، ٢٠٠٠)

٦- يفيد تدريس الأقران بشكل خاص وبدرجة كبيرة مع المتعلمين الذين لا يتقنون بأنفسهم، حيث ينمي القناعة لديهم بأنه إذا كان الزميل قادر على التعلم فإنه من السهل عليه التعليم أيضا، بالإضافة إلى تشجيع التلميذ على القيام بدور القرين المعلم لشعوره بأن

القيادة في يد تلميذ مماثل له وبالتالي من السهل الوصول إليها، وعلى العكس من ذلك لو كانت في يد المعلم التقليدي (بخيت وطعيمة، ١٩٩٩)

٧- يقدم تدريس الأقران للقرين المتعلم فرصاً للتعلم وفق سرعته ومستواه، وذلك من خلال توجيه الاهتمام الفردي له، كما أنها تتيح الفرصة له للتغذية الراجعة ليصحح عمله، وتسهم في تكوين العلاقات الشخصية التي يشيع فيها جو من الصحة والتفاهم والتعاطف والعطف في اكتساب المهارات وأدائها بشكل أكبر (بخيت وطعيمة، ١٩٩٩).

٨- يسهم تدريس الأقران في علاج صعوبات القراءة والكتابة مع التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم، من خلال مناقشة أقرانهم مرتفعي الأداء في القراءة والكتابة فيما تعلموه، وتكرار هذا التعلم لمرات متعددة حتى يصلوا إلى إتقان المهارات المطلوبة منهم. (fuchs, fuchs, kazdom, and allen, 1999)

٩- يشير البحث إلى أنه عندما يطبق المعلمون والتلاميذ تدريس الأقران في القراءة بكل إخلاص، فإن الأطفال المشاركين يتفوقوا على غير المشاركين بطريقة تعليمية هامة وإحصائية مميزة. (٢٠٠١؛ دوجلاس فوتشس، ١٩٩٧؛ سيمونز، دوجلاس فوتشس، لين إس فوتشس، هودج، وماسيز، ١٩٩٤)

١٠- يعد تدريس الأقران إجراء فعال للمصادر المتعددة، نظراً لاحتياج الطلاب إلى مصادر وفيرة في مدارسنا. أظهرت العديد من الدراسات الآثار المفيدة لتدريس الأقران في مجال القراءة فيما يتعلق بدقة وإتقان القراءة والمفردات لدى الطلاب (أثري، عام ١٩٨٩؛ دوفرين وآخرون، عام ٢٠٠٦؛ إيزيل وآخرون، عام ١٩٩٧؛ ماثيس وفوتشس، ١٩٩٤؛ ماثيس وآخرون، ١٩٩٩؛ ساليوند ونواك، ١٩٨٨).

#### مميزات تدريس الأقران بالنسبة للمعلم:

١) يتيح فرصة تغيير الدور التقليدي للمعلم كمسيطر في العملية التعليمية الأمر الذي يقلل من التوتر الذي ينشأ لدى التلاميذ نحوه باعتباره مصدر السلطة. وكذلك يعفي تدريس الأقران المعلم من كثير من الأعمال مما يوفر الوقت بالنسبة لمعلم الصف ويساعده على إدارة صفه بشكل أفضل، ويتيح له وقتاً كافياً لأداء دوره الإنساني الذي يتمثل في إظهار الاهتمام بالمتعلمين كأفراد وحثهم على بذل الجهد والعمل ومساعدتهم على مواجهة الصعوبات التي تقابلهم والتغلب على ما يعترضهم من عقبات. (عبد الحميد وآخرون، ١٩٩٨)

٢) يشعر المعلمون أثناء استخدام تدريس الأقران بأنها استراتيجية فعالة لتسهيل العلاقات في الفصول التعليمية المنتظمة من خلال الحصول على مهارات وظيفية تحدث في الفصول



التعليمية الخاصة، كما أنها تساعدهم على التأكد من أن التلاميذ لديهم شخص يجلس بجوارهم ويشرح ويفسر لهم العمل المناسب وبسعة مناسبة. (عبد الكريم ١٩٩٥) (٣) يساعد تدريس الأقران المعلمين على تفريد المحتوى وإعطاء فرص كبيرة للاستجابة والتغذية الراجعة، وزيادة وقت مشاركة التلميذ أثناء التعليم ( Stenhoff and lignugaris ,2007)

### أشكال تدريس الأقران:

- فيما ينقل عن حمادة (٢٠٠٢) وبخيت وطعيمة (١٩٩٢) وميليز (١٩٩٩، millis) حيث ذكروا بأن التدريس باستخدام تدريس الأقران يأخذ الأشكال التالية:
- ١- من حيث مستوى عمر القرين المعلم والقرين المتعلم: فإما أن يكونا من نفس العمر أو من أعمار متفاوتة.
  - ٢- من حيث عدد الأقران المشتركين في الجلسة: فإما أن يكون اثنان أو مجموعة صغيرة.
  - ٣- من حيث الأدوار (المسؤوليات): فقد يكون الدور ثابتاً أو تبادلياً، بمعنى قرين يقوم بدور المعلم والأخر يقوم بدور المتعلم بعد ذلك يتم تبادل في الأدوار.
  - ٤- من حيث حجم المشاركة: حيث يقوم القرين المعلم بمساعدة المعلم الأساسي وذلك بتدريس جزء من المقرر في فترة محددة، أو يقوم القرين المعلم بتدريس الأقران بشكل كلي ومتكامل أي يقوم بمسؤوليات التدريس متكاملة. (البجنان ، ١٤٣٠).

### العوامل المؤثرة على تدريس الأقران:

أظهرت دراسة إليوم وزملائه (٢٠٠٠) أن تأثير مزوجة التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم كان أفضل عندما تم مزوجتهم مع تلاميذ ذوي قدرة مرتفعة في القراءة مع احتفاظ القرين الآخر بدور المرشد طوال الوقت، كما أن استخدام أقران من أعمار أكبر كان له فاعلية كبيرة في توجيه التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم في القراءة (اللبودي، ٢٠٠٥) وقد ذكر الكبيسي (٢٠٠٨) العديد من العوامل التي تؤثر على فاعلية التدريس بالأقران من أبرزها ما يلي:

١. **جنس القرين:** إذا كان الأقران من نفس الجنس فإن هذا قد يبسر عملية التعلم.
٢. **المستوى الاجتماعي والثقافي:** إذا كان الأقران من نفس المستوى الاجتماعي والثقافي فإن تدريس الأقران يكون أفضل منه عندما نتباين هذه المستويات.
٣. **عمر القرين:** كلما زاد عمر القرين المعلم عن عمر القرين المتعلم أدى ذلك إلى تحسين التعلم بحيث لا يزيد هذا الفرق عن ٣ سنوات.

٤. عدد الجلسات: كلما تكررت جلسات تدريس الأقران كلما زادت إمكانية تحقيق أهداف التعلم أما بالنسبة لطول الجلسة فإنه يتفاوت وفقاً لطبيعة المادة الدراسية وعمر الأقران.
٥. قبول الأقران لبعضهم البعض. كلما ازداد التوافق الشخصي والاجتماعي بين الأقران، وكلما امتلكوا معاً في بعض الميول والاتجاهات والقيم والآمال والخصائص الشخصية كلما زادت فرص الاستفادة التربوية من تفاعلهم معاً.
٦. التدريب: حيث أن للتدريب فائدة كبيرة بالنسبة لتدريس الأقران حيث أن تدريب الأقران المعلمين يحسن من فعاليتهم في هذا النوع من التعليم.
- الدراسات السابقة:**

هناك العديد من الدراسات التي ركزت على كفاءة تدريس الأقران ، ووجدت هذه الأبحاث أن المتعلمين الذين حصلوا على التعليم من طلاب التربية الخاصة حققوا نتائج أكاديمية في مجموعة من مجالات المنهج ، علاوة على ذلك فقد استفاد الكثير من الطلاب والمعلمين أكاديمياً واجتماعياً من كونهم المعلم. وتشجع هذه النتائج معلمي التربية الخاصة والعامّة على تكوين كثير من أزواج المعلم - المتعلم وذلك لتشجيع التكامل الاجتماعي والنتائج الأكاديمية (Mercer & Mercer, 2005)

**ومن هذه الدراسات:**

في دراسة فوتس، فوتس، ماثيزواليزايبث، مارتينيث ( Martinez Fuchs, Fuchs, ) (Mathes, 2002) فقد قام الباحثين بتجميع بيانات اجتماعية في تسعة وثلاثين (٣٩) فصل دراسي، وبلغ إجمالي عدد العينة (١٥٦) تلميذ من فصول المرحلة السادسة. تم تسجيل بيانات اجتماعية عن أربعة أطفال في كلٍ من الـ٣٩ فصل دراسي (أحد التلاميذ يقرأ بصعوبة والذي كان مسجلاً ضمن صعوبات التعلم تبعاً لقوانين الولاية، (٢) أحد التلاميذ والذي كان منخفض القدرة علي القراءة بطريقة مزمنة، ولكنه لم يتم تصنيفه أبداً كمعاق، (٣) أحد التلاميذ كان أقرب إلى الأداء المتوسط في القراءة حسب تقسيم الفصول، و(٤) أحد التلاميذ كان أقرب إلى الأداء العالي في القراءة في الفصل) وقد شارك في هذه الدراسة اثنان وعشرون (٢٢) معلم لتطبيق تدريس الأقران، وأجري المعلمون سلسلة قصيرة من الدروس النصية من ٣٠-٦٠ دقيقة، ليدرّوا التلاميذ من أجل استخدام تدريس الأقران، وقام المعلمون بتطبيق ثلاث محاضرات لمدة ٣٥ دقيقة في كل أسبوع. تم تجميع كل زوجين من التلاميذ في الفصول خلال تلك المحاضرات، تضمن كل زوج تلميذاً عالي الأداء وآخر منخفض الأداء، صنف المعلم كل زوجين من التلاميذ عن طريق ترتيب الفصل من الأقوى إلى

الأضعف حسب الكفاءة في القراءة، مقسماً ذلك الترتيب عند مستوى الأداء المتوسط، ثم بعد ذلك إقران الأعلى أداءً من النصف الأعلى مع الأعلى أداءً من الجزء السفلي، وأشارت النتائج إلى أن التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم في فصول تدريس الأقران، كانوا (١) أكثر قبولاً اجتماعياً عن نظرائهم في الفصول الغير مطبقة لتدريس الأقران، و(٢) تمتعوا بنفس المكانة الاجتماعية مثل معظم زملائهم في الصف ممن لا يعانون من صعوبات التعلم.

قام عطية (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية بمحافظة القليوبية من مدارس بنها بجمهورية مصر، وضمت عينة الدراسة (٨١) تلميذ وتلميذة في الصف الرابع، ووزعوا على مجموعتين: مجموعة تجريبية تدرس من خلال تدريس الأقران، ومجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، واستمرت الدراسة لمدة فصل دراسي بواقع حصة دراسية أسبوعياً، وقد قام الباحث بإعداد اختبار القراءة الجهرية لقياس مستوى أداء التلاميذ في مهارة القراءة الجهرية، وكذلك أعد الباحث بطاقة تقدير بهدف تقدير مستوى أداء التلاميذ في مهارات القراءة الجهرية، كما قام الباحث أيضاً بإعداد استراتيجية لتدريس الأقران لتنمية مهارة القراءة الجهرية. وأوضحت نتائج الدراسة وجود تحسن ملحوظ في مهارة القراءة الجهرية في مقابل تلاميذ المجموعة الضابطة يعزى إلى تدريس الأقران، كما أوضحت النتائج وجود تحسن في مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في معظم مهارات القراءة الجهرية في مقابل تلاميذ المجموعة الضابطة يعزى لاستخدام تدريس الأقران.

كما أجرت الحسن (٢٠٠٥) دراسة هدفت للتعرف على تأثير تدريس الأقران كطريقة تكميلية للطريقة التقليدية التي يستخدمها المعلمون في التدريس داخل الصفوف، وقد اشتملت العينة على (٦) تلاميذ من الصف الأول في مدرسة ابتدائية بالأردن (٣ ذكور، ٣ إناث) ممن لديهم تحصيل متدني وصعوبات في القراءة، وتم استخدام نموذج تدريس الأقران التبادلي، واستخدمت الباحثة تصميم الخطوط القاعدية المتعددة لتأثير تدريس الأقران (المتغير المستقل) على (المتغير التابع) وهي عدد الكلمات التي تم تعلمها والكلمات المحتفظ فيها والتي تم تعميمها. وأشارت النتائج إلى تحسن تعلم التلاميذ المشاركين في الدراسة واحتفاظهم بالكلمات وتعميمها بشكل أكثر بسبب تدريس الأقران، كما أن التلاميذ أشاروا إلى استمتاعهم بالقراءة بشكل أكبر، فقد تعلم التلاميذ الكلمات بنسبة ٩٧.٧% خلال مرحلة تدريس الأقران بينما كانت نسبة الكلمات المتعلمة في مرحلة الخط القاعدي ٥٧.٤%، وفي مرحلة الاحتفاظ كانت نسبة الكلمات المحتفظ بها خلال تدريس الأقران بنسبة ٨٠,٧% بينما كانت نسبة الكلمات المحتفظ بها خلال الخط القاعدي بنسبة ٦٨,١% وفي مرحلة التعميم

كانت نسبة الكلمات المعجمة خلال تدريس الأقران ٩١,٦% بينما كانت نسبة الكلمات المعجمة خلال مرحلة الخط القاعدي ٩١,١% ، أظهرت النتائج بشكل عام أن التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض لديهم القدرة على الاحتفاظ بالمهارة المتعلمة عندما يتم تدريسهم باستخدام تدريس الأقران.

وفي دراسة هايجس وفردريك ((HUGHES & FREDRICK 2006)) هدفت إلى تدريس المفردات للتلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم باستخدام تدريس الأقران وإجراء التأخير الزمني الثابت، ضمنت هذه الدراسة (٣) تلاميذ ممن لديهم صعوبات التعلم و(١٦) تلميذ عاديًا (٨ ذكور، ٨ إناث) تقع أعمارهم ما بين (١١-١٢) سنة قسموا على مجموعتين، كما شارك في هذه الدراسة معلم من التعليم العام ومعلم من التربية الخاصة، عملاً كفريق مشترك في المسؤولية التعليمية ، حيث يقوم معلم التعليم الخاص بدور تقديم المحتوى للتلاميذ بينما يقوم معلم التعليم العام بالدعم وعرض ومراقبة تقدم التلاميذ أثناء الدرس، ومن ضمن المواد المستخدمة في الدراسة فيديو لإجراءات تدريس الأقران، وقد تم إعداد اختبار للتعرف على الكلمات المستهدفة. وأوضحت نتائج الدراسة أن كل التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم أدو كل الخطوات بنسبة ١٠٠% في مجموعات الكلمات الثلاث عبر عشر محاولات متتالية مما أوضح أن تدريس الأقران وإجراء التأخر الزمني الثابت ذات فاعلية وكفاءة لإكساب المفردات للتلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم.

أما دراسة ماكماستر، فوكس وفوكس (McMaster, Fuchs and Fuchs, 2006) قد هدفت إلى الوقوف على فاعلية تدريس الأقران في تحسين أداء القراءة للعديد من التلاميذ في التعليم العام من العاديين ومن ذوي الإعاقات، ففي الصفوف الدراسية من (٢-٦) قام الباحثون وزملاؤهم في جامعة (فاندريلت)، بتطوير تدريس الأقران بهدف معرفة تأثير هذه الاستراتيجية على التلاميذ ذوي الأداء المنخفض من التلاميذ العاديين ومن التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم، وكيف أن هذه الاستراتيجية ملائمة لتعليم القراءة. وتم إشراك التلاميذ من الصفوف الدراسية من الثاني إلى السادس في البرنامج لثلاث جلسات أسبوعياً ومدة الجلسة (٣٥) دقيقة، وتم تطبيق الدراسة في (٢٠) فصل كجزء من منهج القراءة لمدة (١٥) أسبوعاً. وأوضحت النتائج أن التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم تمتعوا بقبول اجتماعي كبير دون غيرهم مما يعكس الفائدة الاجتماعية للاستراتيجية بالإضافة إلى المنافع الأكاديمية. وفي مرحلة الحضانة ركزت الاستراتيجية على الأنشطة المتعلقة ببداية القراءة وتطويرها في هذه المرحلة إلى جانب الوعي الصوتي والتعرف على الكلمة. وأوضحت نتائج

الدراسة أن الاستراتيجية لها تأثير ايجابي على مهارات بداية القراءة للعديد من الأطفال. وتشير الدراسة أيضا أن استخدام تدريس الأقران في المدرسة الثانوية لا يختلف عن استخدامها في الصفوف الدراسية من (٢-٦) حيث يعمل التلاميذ بشكل تبادلي، ويتم تحفيزهم يوميا على القراءة من نص تعويضي وليس روائي بهدف الارتقاء بمهارة القراءة والكتابة بين المراهقين المتأخرين في القراءة.

وقام ليفكي، كويندولن وسبانا (lefki, Gwendolyn and shobana 2007) بدراسة بهدف التعرف على تحسين مهارة القراءة باستخدام تدريس الأقران، ضمت عينة الدراسة (٦) تلاميذ (٢ منهم لديهم صعوبات تعلم، ٤ تلاميذ عاديين) تقع أعمارهم ما بين (٧-٨) سنوات وقد تم اختيار التلاميذ على اختبارات قبلية وبعديّة كانت بهدف (التعرف على الكلمة- فصاحة القراءة - فهم القطعة للحصول على معنى) كما تم تطوير خمس قطع للقراءة تحتوي كل قطعة على فقرتين وتشمل القطعة على عشرين كلمة، وكانت جلسات تدريس الأقران تعقد ثلاث مرات أسبوعيا لمدة (٣٠) دقيقة خلال فترة (٢٠) أسبوعا، واستخدمت الدراسة منهج (تصميم التقصي المتعدد). أوضحت نتائج الدراسة فعالية تدريس الأقران في تعليم العديد من الكلمات، حيث كانت بدايتهم من درجة الصفر وفي نهاية البرنامج حققوا معدل (٨,٩-٩,٨) من الكلمات الصحيحة، كما ارتفع معدل القراءة بفصاحة وكذلك مستوى الفهم لدى التلاميذ المشاركين ووصل إلى مستوى أعلى في قراءة وفهم الفقرات، أما في فهم القطعة للحصول على معنى الكلمة فقد حقق التلاميذ نجاح بنسبة ٨٧,٤%.

أما ستينهوف وبينجامين (Stenhoff 7 Lignugaris, 2007) فقد قاموا بمراجعة لعشرين (٢٠) دراسة استخدمت تدريس الأقران في المرحلة الثانوية حيث بلغ عدد التلاميذ في هذه الدراسات مائتين وثمانية وعشرين (٢٢٨) تلميذا وتلميذة من ذوي الإعاقة البسيطة معظمهم من ذوي (صعوبات التعلم - ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم - العجز الصحي - الاضطرابات السلوكية)، وفي (٦٠%) من هذه الدراسات كانت تدرس مواضيع (القراءة - المفردات - التهجئة - الحساب - المهارات الاجتماعية). وكشفت هذه المراجعة أن هناك تأكيدا على استخدام تدريس الأقران في تدريس المجموعة وكذلك في دراسة الحالة الواحدة، كما كشفت أيضا أن هناك تأكيد لعمل تدريب لتدريس الأقران قبل بداية الجلسات الفعلية وأن دراسة الحالة الواحدة تساعد على القيام بعرض تدريب واضح لتدريس الأقران.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث فاعلية تدريس الأقران مع الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم. وقد خلصت الباحثة من مراجعتها إلى الملاحظات التالية:

- ١- لم تجد الباحثة - فيما وقفت عليه من دراسات - أي دراسة عربية تناولت موضوع استخدام تدريس الأقران مع الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم ،ماعدا مشروع بحث بعنوان (تدريس المهارات الأساسية لمادة الرياضيات لتلميذ من ذوي صعوبات التعلم باستخدام تعليم الأقران ،العمران ١٤٣١) مما يؤكد على أهمية إجراء هذه الدراسة.
- ٢- دلت الدراسات الأجنبية التي تم استعراضها على فعالية تدريس الأقران مع الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم في تطوير العديد من المهارات الأكاديمية كمهارة تحسين المرونة في القراءة والتي هي موضع الدراسة.
- ٣- استخدمت جميع الدراسات والأبحاث المنهج التجريبي لتنفيذ إجراءاتها.
- ٥- تناولت الدراسات السابقة فعالية تدريس الأقران وذلك في مهارات مختلفة كتدريس المفردات (دراسة هايجس وفرديك، ٢٠٠٦) وتنمية مهارة القراءة الجهرية (دراسة عطية، ٢٠٠٤)
- ٥- أظهرت الدراسات فعالية استخدام تدريس الأقران مع فئات عمرية مختلفة ممن لديهم صعوبات تعلم سواء الكبار (ستينهوف وبينجامين، ٢٠٠٧) أو الصغار (الحسن ٢٠٠٥، عطية ٢٠٠٤، ليفكي، كويندولن وسبانا ٢٠٠٧)

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

**المنهج المتبع:** تصميم الحالة الواحدة ( التصميم البسيط) (A-B)  
**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات المدارس الابتدائية الحكومية التي تطبق برامج صعوبات التعلم في مدينة الرياض، للفصل الدراسي الثاني ( ١٤٣٣-١٤٣٤هـ).  
**عينة الدراسة:** اقتصرَت الدراسة الحالية على مدرسة ١٠٩، وقد تم اختيارها بشكل عشوائي من بين جميع المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة الرياض، وتكونت العينة من طالبتين في الصف الثاني والرابع الابتدائي ممن لديهن صعوبات تعلم في القراءة.  
**أداة الدراسة:** استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

### البرنامج التدريبي:

### الاختبار القبلي والبعدي:

الملاحظة المنظمة. كما تم استخدام ساعة للتوقيت.

### الأسلوب الإحصائي:

اعتمدت الباحثة على الاختبار القبلي والبعدي مع الملاحظة من خلال الرسم البياني وملاحظة أداء الطالبة قبل تطبيق تدريس الأقران وبعد استخدامها ، كذلك النسبة المئوية للتحسن.

### خطوات تطبيق الدراسة:

- ١- أخذ الموافقة من إدارة المدرسة لإجراء الدراسة.
- ٢- تحديد التلميذات اللاتي سيمثلن عينة الدراسة وهما: الطالبة عادة في الصف الثاني الابتدائي والطالبة فاطمة في الصف الرابع الابتدائي.
- ٣- تم اختيار ٩٠ كلمة من كتاب القراءة، وتم استشارة معلمة التلميذة في هذه الكلمات للتأكد من ملاءمتها للخطة التربوية الفردية للطالبة ولمستوى الأداء الحالي للطالبة، وذلك بالنسبة للطالبة عادة. أما الطالبة فاطمة في الصف الرابع فقد تم تحديد ٩ قطع من كتاب القراءة وذلك من المستوى الصفّي للطالبة وتم استشارة معلمة التلميذة للتأكد من ملائمة الكلمات الموجودة في القطع من المهارات الموجودة لدى الطالبة.
- ٤- تم تحديد طالبتين لتمثيل دور القرين المعلم وذلك بعد استشارة معلمات الصف ، وقد تم تحديد الطالبة رغد في الصف الثاني والطالبة نورة في الصف الرابع وذلك لما يتمثلن به من مستوى أداء مرتفع في مادة القراءة وشخصية منزّنة.
- ٥- تم البدء بإجراء الدراسة وفق المراحل التالية:

**مرحلة الخط القاعدي:** تم تطبيق مجموعة من الاختبارات على الطالبتين وذلك بمعدل ثلاث جلسات وتم استخدام ساعة التوقيت وذلك لتحديد الوقت المستغرق للقراءة، بالنسبة للطالبة عادة تم استخراج متوسط الوقت المستغرق في قراءة الكلمات، أما الطالبة فاطمة فقد تم استغراق معدل المرونة، وذلك يمثل بداية التدخل.

**مرحلة التدخل:** تم تطبيق تدريس الأقران داخل غرفة المصادر، وذلك بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً لمدة ٣٠ دقيقة/درس، وذلك خلال ثلاثة أسابيع، بعد أن تم إخبار الطالبة بأنه سيتم إحضار زميلتها في الصف لمساعدتها في عملية التعلم وتم متابعة أداء الطالبة أثناء استخدام الاستراتيجية.

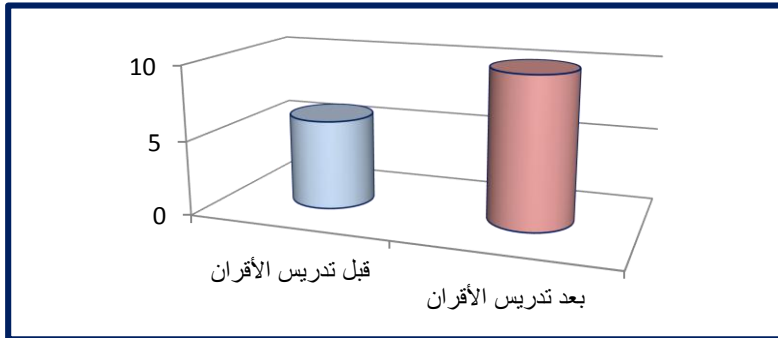
بالنسبة للطالبة عادة تم متابعة الطالبة أثناء استخدام الاستراتيجية، حيث تم إحضار طالبة مستواها مرتفع (رغد)، وقامت المعلمة بتوضيح الاستراتيجية وما هو المطلوب منهن، ثم تركت القيادة بيد الطالبات حيث تقوم الطالبة ذات الأداء المرتفع رغد بقراءة الكلمات بصوت مرتفع وذلك من خلال تحسسها باليد، بعد ذلك تقرا الطالبة عادة نفس الكلمة وذلك

بشكل متكرر وهي تتحسس الكلمة بيدها، ثم يتم عرض الكلمة مكتوبة على بطاقة بحيث تقرا الطالبة رعد ثم الطالبة غادة بعد ذلك يتشاركون في عملية القراءة بحيث تقرا طالبة الحرف الأول من الكلمة ويتشاركن في قراءة الكلمة، وبعد ذلك تقرا الطالبة غادة لمعرفة مدى إتقانها. بالنسبة للطالبة فاطمة تم متابعتها أثناء استخدام الاستراتيجية، حيث تم إحضار طالبة مستواها مرتفع (نورة)، وقامت المعلمة بتوضيح الاستراتيجية وما هو المطلوب منهن، حيث قامت الطالبة نورة ذات الأداء المرتفع بقراءة النص بصوت مرتفع، بعد ذلك تقرا الطالبة فاطمة نفس النص لمدة خمس دقائق، بعد ذلك يتشاركون في عملية القراءة بتقسيم النص إلى أجزاء وتحديد الفكرة الرئيسية في كل فقرة، ثم بعد ذلك تنتبأ الطالبتان بما سيتم قراءته في نصف الصفحة بحيث يقسم النص الى أجزاء، طالبة تنتبأ والأخرى ترى هل تنبأها صحيح أم لا وهكذا مع بقية النص، وبعد ذلك تقرا الطالبة فاطمة لمعرفة مدى إتقانها تم تطبيق هذه الطريقة على جميع القطع موضع الدراسة.

#### عرض نتائج الدراسة:

ينص السؤال الأول على: ما أثر تدريس الأقران في تحسين مهارات التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في القراءة؟  
أولاً- النتائج الخاصة بالطالبة غادة من الصف الثاني:

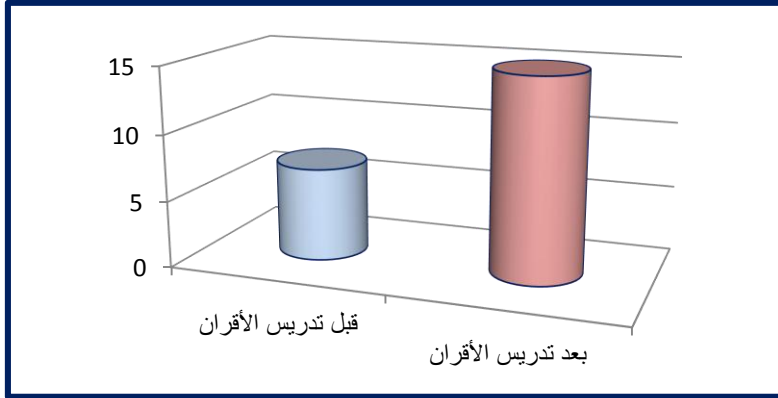
☒ الاختبار الأول: بلغ متوسط عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة (6) كلمات في الدقيقة وبعد تدريس الأقران (10) كلمات في الدقيقة وبلغ مستوى التحسن %66.7. والشكل (1) يوضح هذه النتيجة.



شكل (1) متوسط عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة للطالبة غادة/ الاختبار الأول

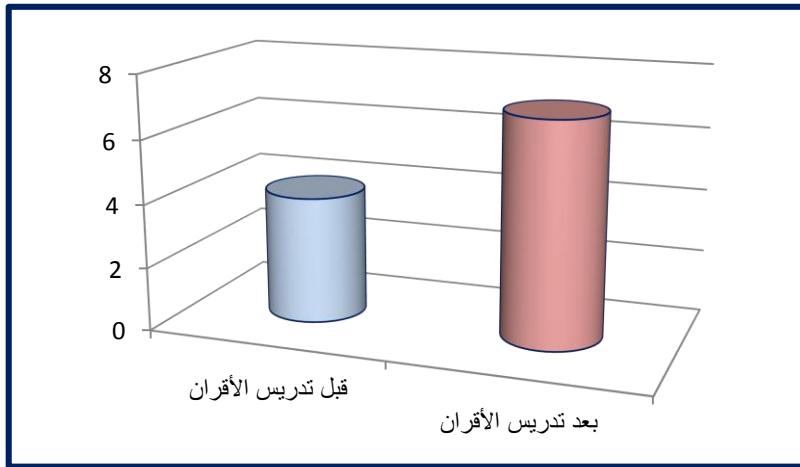


☒ **الاختبار الثاني:** بلغ متوسط عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة (٧) كلمات في الدقيقة وبعد تدريس الأقران (١٥) كلمة في الدقيقة وبلغ مستوى التحسن %114.3. والشكل (٢) يوضح هذه النتيجة.



شكل (٢) متوسط عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة للطالبة عادة/ الاختبار الثاني

☒ **الاختبار الثالث:** بلغ متوسط عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة (٤) كلمات في الدقيقة وبعد تدريس الأقران (٧) كلمات في الدقيقة. وبلغ مستوى التحسن %75.0. والشكل (٣) يوضح هذه النتيجة.

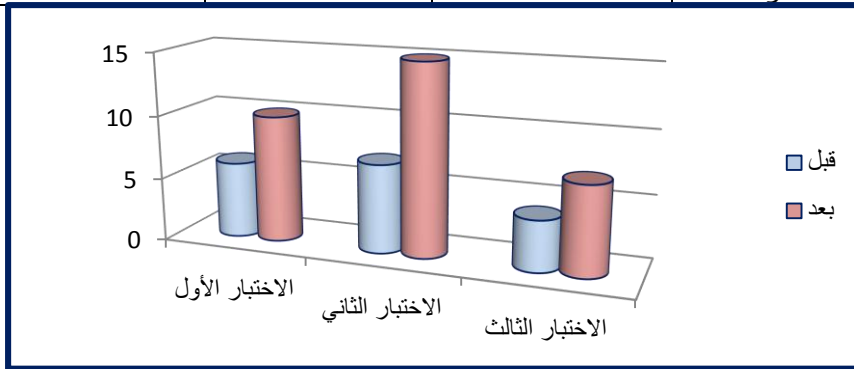


شكل (٣) متوسط عدد الكلمات المقروءة في الدقيقة للطالبة عادة/ الاختبار الثالث

فعالية تدريس الأقران في تنمية مهارة القراءة  
لدى تلميذات المرحلة الابتدائية اللاتي لديهن صعوبات تعلم

متوسط عدد الكلمات المقروءة في الاختبارات الثلاث ومستوى التحسن قبل وبعد تدريس الأقران للطالبة غادة من الصف الثاني. والجدول (١) والشكل (٤) يوضحان هذه النتيجة. جدول (١) معدل المرونة ومستوى التحسن قبل وبعد تطبيق تدريس الأقران للطالبة غادة من الصف الثاني

مستوى التحسن	بعد تدريس الأقران	قبل تدريس الأقران	
66.7%	10	6	القطعة الأولى
114.3%	15	7	القطعة الثانية
75.0%	7	4	القطعة الثالثة
87.7%	10.7	5.7	المتوسط



شكل (٤) متوسط عدد الكلمات المقروءة

في الاختبارات الثلاث قبل وبعد تدريس الأقران للطالبة غادة من الصف الثاني

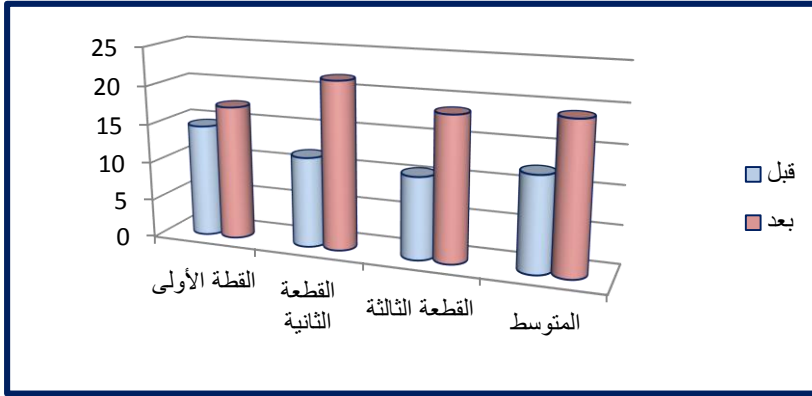
ثانياً - النتائج الخاصة بالطالبة فاطمة من الصف الرابع:

☒ **الاختبار الأول:** بلغ معدل المرونة وهو (قسمة عدد الكلمات المقروءة في القطعة على الوقت المستغرق) ومستوى التحسن قبل وبعد تطبيق تدريس الأقران للطالبة فاطمة من الصف الرابع كما في الجدول (٢) والشكل رقم (٥).

الجدول (٢) معدل المرونة قبل وبعد تطبيق تدريس الأقران

للطالبة فاطمة من الصف الرابع في الاختبار الأول

مستوى التحسن	بعد تدريس الأقران	قبل تدريس الأقران	
19.1%	١٧.٣٧	١٤.٥٨	القطعة الأولى
85.7%	٢١.٧١	١١.٦٩	القطعة الثانية
75.0%	١٨.٦٢	١٠.٦٤	القطعة الثالثة
56.3%	١٩.٢٣	١٢.٣٠	المتوسط



شكل (٥) معدل المرونة قبل وبعد تطبيق تدريس الأقران

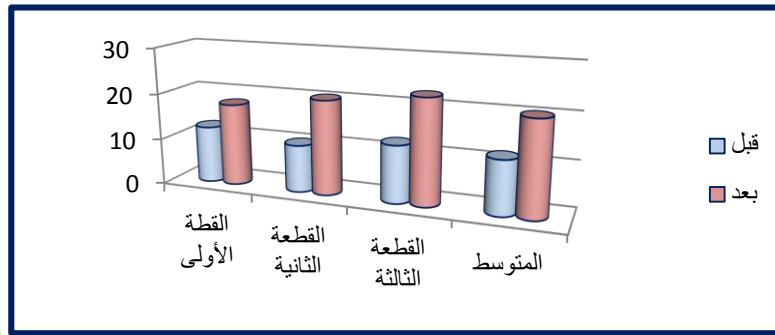
للطالبة فاطمة من الصف الرابع في الاختبار الأول

الوقت المستغرق) ومستوى التحسن قبل وبعد تطبيق تدريس الأقران للطالبة فاطمة من الصف الرابع كما في الجدول (٣) والشكل (٦).

الجدول (٣) معدل المرونة قبل وبعد تطبيق تدريس الأقران

للطالبة فاطمة من الصف الرابع في الاختبار الثاني

مستوى التحسن	بعد تدريس الأقران	قبل تدريس الأقران	
44.5%	١٧.٧٧	١٢.٣٠	القطعة الأولى
100.0%	٢٠.٤	١٠.٢	القطعة الثانية
88.3%	٢٢.٦٦	١٢.٣٦	القطعة الثالثة
74.5%	٢٠.٢٨	١١.٦٢	المتوسط



شكل (٦) معدل المرونة قبل وبعد تطبيق تدريس الأقران

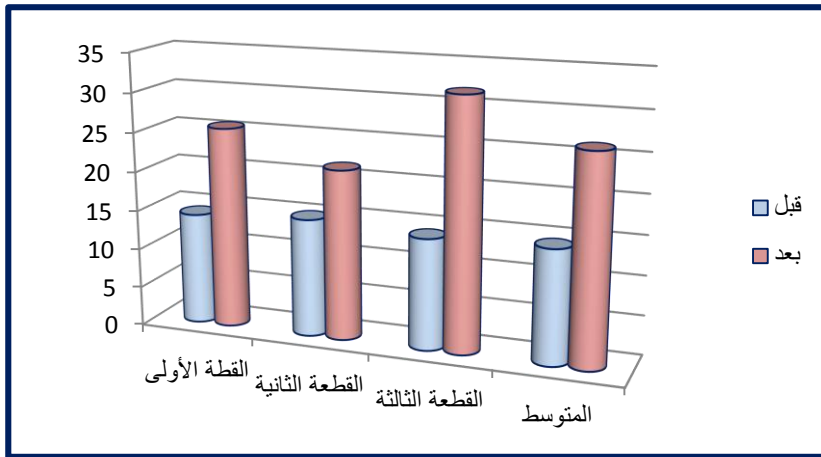
للطالبة فاطمة من الصف الرابع في الاختبار الثاني

فعالية تدريس الأقران في تنمية مهارة القراءة  
لدى تلميذات المرحلة الابتدائية اللاتي لديهن صعوبات تعلم

الاختبار الثالث: بلغ معدل المرونة وهو (قسمة عدد الكلمات المقروءة في القطعة على الوقت المستغرق) قبل وبعد تطبيق تدريس الأقران للطالبة فاطمة من الصف الرابع كما في الجدول (٤) والشكل (٧).

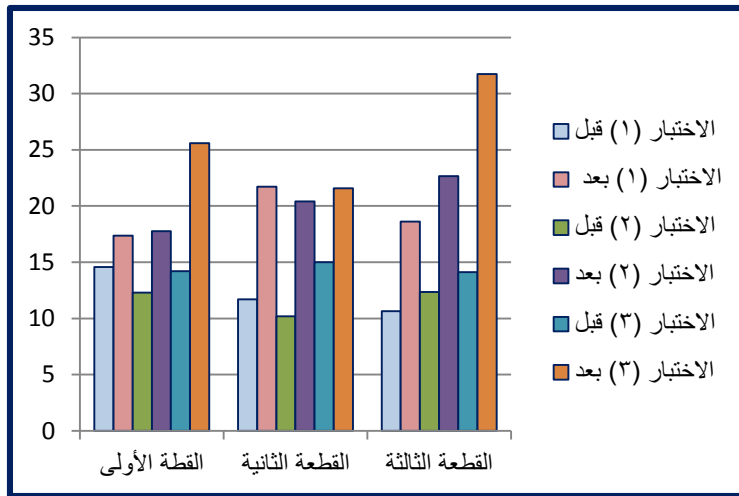
جدول (٤) معدل المرونة قبل وبعد تطبيق تدريس الأقران  
للطالبة فاطمة من الصف الرابع في الاختبار الثالث

مستوى التحسن	بعد تدريس الأقران	قبل تدريس الأقران	
80.0%	٢٥.٦٠	١٤.٢٢	القطعة الأولى
43.8%	٢١.٥٧	١٥.٠٠	القطعة الثانية
125.0%	٣١.٧٥	١٤.١١	القطعة الثالثة
<b>82.0%</b>	<b>٢٦.٣١</b>	<b>١٤.٤٤</b>	<b>المتوسط</b>

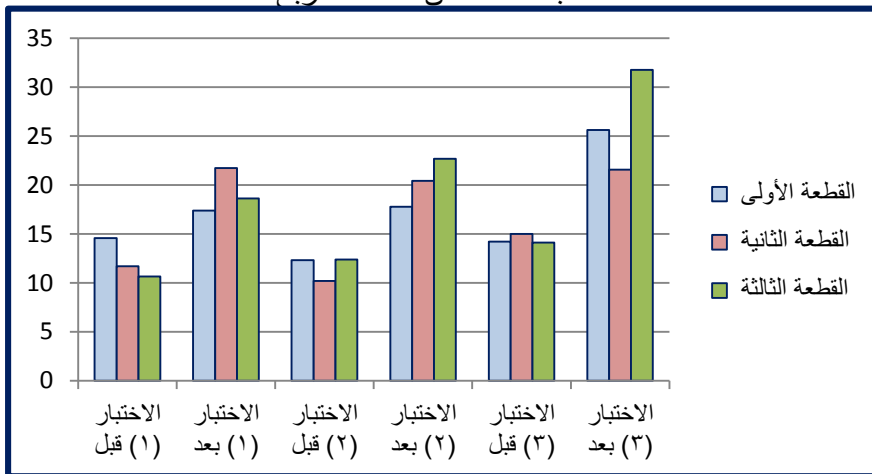


شكل (٧) معدل المرونة قبل وبعد تطبيق تدريس الأقران  
للطالبة فاطمة من الصف الرابع في الاختبار الثالث

نتائج الاختبارات الثلاثة مجتمعة قبل وبعد تطبيق تدريس الأقران للطالبة فاطمة من الصف الرابع يوضحها الشكلين (٨) و(٩).



شكل (٨) نتائج الاختبارات الثلاثة مجتمعةً قبل وبعد تطبيق تدريس الأقران للطالبة فاطمة من الصف الرابع

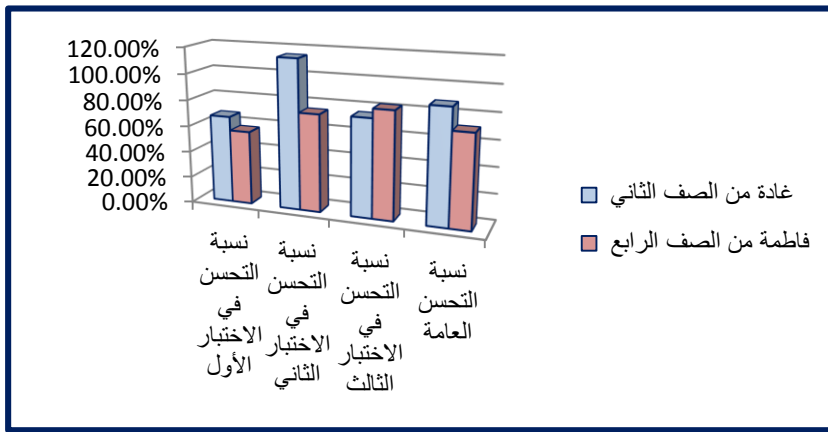


شكل (٩) نتائج الاختبارات الثلاثة مجتمعةً قبل وبعد تطبيق تدريس الأقران للطالبة فاطمة من الصف الرابع

أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة وظيفية بين تدريس الأقران وتحسين المرونة في القراءة لدى الطالبة التي لديها صعوبات تعلم، وهذا يتوافق مع دراسة عطيه (٢٠٠٤) والحسن (٢٠٠٥) وليفكي، كويندولن وسبانا (٢٠٠٧) الذين أكدوا على فاعلية استخدام تدريس الأقران مع الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم، كما لاحظت الباحثة تأثير استخدام

تدريس الأقران على الجانب الاجتماعي للطالبة حيث ساهمت الدراسة وبشكل واضح في تكوين علاقة اجتماعية جيدة بين الطالبة التي لديها صعوبات تعلم والقرين المعلم. **نتائج السؤال الثاني:** ينص السؤال الثاني على: هل يتغير هذا الأثر بتغير المستوى الصفّي؟

ولمعرفة ذلك تم حساب نسبة التحسن في كل اختبار وذلك لمقارنة مدى تقدم الطالبتين. **☒** نسبة التحسن في الاختبارات الثلاث لكل من الطالبة عادة من الصف الثاني والطالبة فاطمة من الصف الرابع والشكل (١٠) يوضح ذلك.



شكل (١٠) نسبة التحسن في الاختبارات الثلاث

لكل من الطالبة عادة من الصف الثاني والطالبة فاطمة من الصف الرابع يتضح من خلال الشكل السابق أن نسبة التحسن للطلبتين كانت متقاربة، لذلك يمكن القول بأن تطبيق الإستراتيجية يكون فاعلاً مع المستويات الصفية المختلفة.

نلاحظ أن نتائج الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة كل من: عطية (٢٠٠٤)، والحسن (٢٠٠٥)، ودراسة ليفكي، كويندولن وسبانا (2007 Iefki, Gwendolyn and Shobana) والتي أوضحت وجود تحسن ملحوظ في مهارة القراءة الجهرية يعزى إلى استخدام تدريس الأقران.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصل إليها كل من هايجس وفردريك (McMaster, HUGHES & FREDRICK 2006) وماكاستر، فوكس وفوكس (Fuchs and Fuchs, 2006)، حيث استخدمت تلك الدراسات عينة من أعمار مختلفة

وتوصلت إلى أن تدريس الأقران فعال مع جميع أفراد العينة وهذا ما يتفق مع نتائج السؤال الثاني التي تم التوصل إليها.

بالإضافة إلى تأثير تدريس الأقران على الجانب الاجتماعي عند الطالب الذي لديه صعوبات التعلم فقد جاءت الدراسة تؤكد الفائدة الاجتماعية لتدريس الأقران بالإضافة إلى المنافع الأكاديمية وذلك يتفق مع دراسة كل من فوتشس، فوتشس، ماثيز واليزابيث، مارتينيث (Fuchs, Fuchs, Mathes, 2002 Mrtinez) وماكماستر، فوكس وفوكس (McMaster, Fuchs and Fuchs, 2006).

وبالرغم من أن الدراسة أثبتت فاعليتها إلا أنه يجب الحذر من تعميم نتائج هذه الدراسة.

### التوصيات:

١. إجراء هذه الدراسة على فئات عمرية مختلفة، ومهارات أكاديمية متنوعة، لمعرفة مدى فاعليتها، وباستخدام تصاميم عكسية أكثر دقة.
- ٢.حث الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات لاختبار فعالية طرق التدريس المستخدمة مع الطالب الذي لديه صعوبات تعلم داخل الفصل العادي.
٣. لا بد من الالتفات إلى النواحي الاجتماعية عند الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم ومحاولة تطبيق طرق تدريس تساعد على تنمية تلك المهارات عند الطلاب.
٤. لا بد من إعادة النظر في طرق التدريس المتبعة، وإرغام المعلمين على التنوع في طرق التدريس وذلك لتلبية الاحتياجات المختلفة للطلاب.
٥. عقد دورات تدريبية للمعلمين حول طبيعة صعوبات التعلم والتركيز على توثيق الإجراءات العلمية التي يقوم بها المعلمون للتعامل مع الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم.

## المراجع

- أبو نيان، إبراهيم (٢٠٠١). صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.
- الببلاوي، إيهاب، وأحمد، السيد. (٢٠١٢). صعوبات تعلم القراءة والكتابة. الطبعة الأولى. الرياض: دار الزهراء.
- البجحان، عيسى بن جواد بن صباح. (٢٠٠٩). أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تطوير المهارات الحاسوبية وتنمية اتجاه الرياضيات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة بمحافظة الإحساء. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- بخيت، خديجة احمد وطعيمة، عفاف احمد (١٩٩٩) استراتيجية تدريس الأقران وعلاقتها بالتحصيل التجريبي في مقرر بطرق التدريس العامة لشعبة الوسائل التعليمية والمكتبات بتربية حلوان. دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية: جامعة حلوان.
- البطانية، أسامة، والرشدان، مالك، والسبايله، عبيد، والخطاطبة، عبد المجيد (٢٠٠٧). صعوبات التعلم النظرية والممارسة. الطبعة الثانية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حسن، هناء رجب، وعباس، إيمان. (٢٠٠٨). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- حمدان، زياد محمد (١٩٨٨). التدريس المعاصر تطورات وأصوله وعناصره. عمان: دار التربية الحديثة.
- دايتال، هلاهان. كوفمان، جمس، (٢٠٠٨). سيكوالنوزيع. طفل غير العاديين وتعليمهم. (ترجمة: عادل محمد) الأردن: دار الفكر.
- دايتال، هلاهان. كوفمان، جمس، جون لويد، اليزابيث، مارتينز. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم مفهومها-طبيعتها-التعليم العلاجي. (ترجمة: عادل محمد). الأردن: دار الفكر.
- الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٨). صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. القاهرة: دار النشر للجامعات بالقاهرة.
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتاب.



- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣) استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التدريس والتعلم. القاهرة: مكتبة المجتمع العربي.
- السرطاوي، زيدان، والسرطاوي، عبد العزيز. (٢٠١٢). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية. العين: دار الكتاب الجامعي.
- شواهين، خير، وغريفات، سحر، والزعبي، محمد خالد (٢٠٠٨) خبرات علمية ومهارات عملية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- صالح، ماجدة محمود وأمين، سهى احمد (٢٠٠٣). فاعلية برنامج مقترح باستخدام استراتيجية تدريس الأقران في تنمية بعض المهارات الرياضية الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية: جامعة عين شمس.
- الظاهر، قحطان احمد (٢٠٠٤). صعوبات التعلم. عمان: دار وائل للنشر.
- عبد الكريم، عفاف (١٩٩٥). التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: دار المعارف.
- العجاي، لينا عبد الله (٢٠٠٩). فاعلية استخدام القصة في تحسين السرعة والطلاقة مع طالبات الصف الرابع ذوات صعوبات التعلم في القراءة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- العمران، عبد العزيز بن إبراهيم (١٤٣١) تدريس المهارات الأساسية لمادة الرياضيات للتلميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام أسلوب تعليم القرين. مشروع تخرج. كلية التربية: جامعة الملك سعود.
- عواد، أحمد، السرطاوي، زيدان. (٢٠١١). صعوبات القراءة والكتابة النظرية التشخيص العلاج. الرياض: دار الناشر الدولي.
- فرج، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٥). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين. الأردن: درا المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- كامل، محمد علي (٢٠٠٣). صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة. القاهرة: مركز الاسكندرية للكتاب.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٨) طرق تدريس الرياضيات، أساليبه أمثلة ومناقشات. الأردن: مكتبة المجتمع العربي.
- الكحالي، سالم ناصر (٢٠١١). صعوبات القراءة تشخيصها وعلاجها. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

مصطفى. فهيم (١٩٩٩). مهارات القراءة. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.  
ميرسر، سيسيل وميرسر، آن (٢٠٠٨) تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم (ترجمة:  
الزريقات، إبراهيم والجمال، رضا) عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.  
نبهان، يحي محمد. (٢٠٠٨). الفروق الفردية وصعوبات التعلم. عمان: دار اليازوري  
العلمية للنشر والتوزيع.

McMahon, Michele.. (2005) Effects OF Classwidel Peer Tutoring ON The  
Acquisition Maintenance ,And Generalizatin OF Science Vocabulary  
Words Forsevsnth Grade Student With Learning Disabilities AND/OR  
Low Achievement. The Ohio State University.

Steinhoff. Donald M & lignugaris Benjamin. (2007).AReview of the  
Effects of peer Tutoring on students With Mild disabilities in  
Secondary Setting Exceptional Children.

Mathes,Patricia & Martinez, Elizabeth A (2002) Preliminary Evidence on  
the Social Standing of Students with Learning Disabilities in PALS  
and No-PALS Classrooms.University of Texas.

Hughes, Trudie A. Fredrick, Laura D. (2006). Teaching Vocabulary with  
Students with Learning Disabilities Using Classwide Peer Tutoring  
and Constant Time Delay. Journal of Behavior Education. Vol: 15,  
No:1, p1-23.

McMaster, Knsten l.; Fuchs, Douglas.; Fuchs Lyno (2006). Research on  
Peer-Assisted Learning Strategies; The Promise and Limitations of  
Peer-Mediated Instruction. Reading & Writing Quarterly. Issue 1,p5-  
25

Stenhoff, Donald M. & lignugaris Benjamin. (2007). A Review of the  
Effects of Peer Tutoring on Students with Mild Disabilities in  
Secondary Settings. Exceptional Children. Vol; 74, Issue; 1, p8-30.